

خاتمة المستدرك

[236] قال: كنت مع أبي الحسن (عليه السلام) جالسا فدعا بابنه وهو صغير فأجلسه في حجري وقال لي: جرده فأنزع قميصه، فنزعته، وقال لي: انظر بين كتفيه، فنظرت فإذا في أحد كتفيه شبيه بالخاتم داخل في اللحم، ثم قال: أترى، هذا كان مثله في هذا الموضع من أبي (عليه السلام) (1). (73) ع - وإلى الحسن بن راشد: أبوه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى وإبراهيم بن هاشم جميعا، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد. ومحمد بن علي ماجيلويه، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن القاسم ابن يحيى، عنه (2). أما القاسم: فذكره الشيخ في الفهرست، وذكر أن له كتابا فيه آداب أمير المؤمنين (عليه السلام) (3) وذكر طريقه إليه، وفي من لم يرو عن الأئمة (عليهم السلام) من رجاله (4)، ولم يشر إلى طعن فيه، وكذا في أصحاب الرضا (5) (عليه السلام)، وكذا النجاشي (6)، وفي الخلاصة: ضعيف (7). قال في التعليقة: أخذه من ابن الغضائري كما في النقد (8)، فلا يعاب به، (1) اصول الكافي 1: 257 / 8. (2) الفقيه 4: 83، من المشيخة. (3) فهرست الشيخ: 127 / 564. (4) رجال الشيخ: 490 / 6. (5) رجال الشيخ: 385 / 2. (6) رجال النجاشي: 316 / 866. (7) رجال العلامة: 248 / 6. (8) نقد الرجال: 273، ويبدو أن كتاب الرجال المنسوب لابن الغضائري لم تثبت صحة نسبته إليه، أو على الأقل احتمال امتداد يد التحريف للأئمة إليه، لما فيه من تجريح كبار علماء الإمامية ومحدثيهم الذين لم تطعن فيهم سائر كتب الرجال الإمامية ولم تذكر بحقهم شيئا مما في هذا الكتاب، ولعل خير من كتب في هذا الموضوع هو السيد الغريفي في قواعد الحديث، ومن (*)